

المعالجة الدرامية لقضية التنمر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة (مسرح شرين الجلاب نموذجاً)

منى عبد المقصود عبد العزيز شنب

أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على المعالجة الدرامية لقضية التنمر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال بعض النصوص التي تناولتها الكاتبة شرين الجلاب والبحث عن أسباب التنمر وكيف قدمت الكاتبة حلولاً لتلك الظاهرة.

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي لتحليل مضمون النصوص عينة

الدراسة والتي تمثلت في

١- مسرحية " سامحونى "

٢- مسرحية " إيه ذنبى أنا "

٣- مسرحية " أنت الأشرط "

٤- مسرحية " صرخة معاق "

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

- جاءت أهم أسباب التنمر الأنانية والتي كانت متمثلة في شخصية الأم كما في مسرحية " إيه ذنبى أنا" والعنف كما جاء في مسرحية " صرخة معاق " ومسرحية سامحونى
- كانت أكثر أشكال التنمر في النصوص عينة الدراسة هو التنمر العاطفى والنفسي والذي تمثل في رفض الفرد كما جاء في مسرحية " إيه ذنبى أنا" وكذلك التنمر اللفظى المتمثل في السخرية والاستهزاء كما في مسرحيتى " سامحونى " و " أنت الأشرط " والاحتكار وتقليل شأن ذوى الإعاقة كما في مسرحية " صرخة معاق "
- تنوعت المشكلات التي يعانى منها ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تؤدي إلى التنمر ما بين مشكلات أسرية كما جاء في مسرحية " إيه ذنبى أنا" أو مشكلات إقتصادية تمثلت في فقر الأب وبالتالي عدم الاهتمام بتعليم الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاء في مسرحية " صرخة معاق "
- أوضحت النتائج من خلال النصوص عينة الدراسة أن الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة هم ضحايا ممارسة سلوك التنمر من قبل الآخرين
- حاول الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال النصوص عينة الدراسة بإعتبارهم ضحايا التنمر فكانوا يحاولون الدفاع عن النفس والتغلب على أساليب الاستغلال الموجهة نحوهم من قبل المحيطين بهم من زملاء الدراسة.

الكلمات المفتاحية : التنمر ، ذوى الاحتياجات الخاصة ، شرين الجلاب

Abstract

The aim of the research is to identify the dramatic treatment of the issue of bullying among children with special needs through some texts addressed by the writer Shereen Jalab, and to search for the causes of bullying and how the writer provided solutions to this phenomenon

The researcher relied on the descriptive analytical method to analyze the content of the texts of the study sample, which was represented in (the play "Forgive Me") 2- The play "What is my fault- 3- The play "You are the most evil- 4-The play "Cry of a Disabled".

The study reached several results, the most important of which are:-

- The most important causes of selfish bullying, which were represented in the character of the mother, as in the play "What is my fault, I am" followed by violence as stated in the play "Scream of a Handicapped" and the play "Forgive Me"
- The most common forms of bullying in the texts of the study sample was emotional and psychological bullying, which was represented in the rejection of the individual as stated in the play "What is my fault?" as well as verbal bullying represented by ridicule and mockery as in the plays "Forgive Me" and "You are the Most Compassionate" and monopoly and belittling people with disabilities As in the play "Cry of a Disabled"
- The problems that people with special needs suffer and that lead to bullying varied between family problems, as stated in the play "What is my fault, I am" or economic problems represented in the father's poverty and consequently the lack of interest in educating the child with special needs, as stated in the play "A Disabled Cry"
- The results showed through the study sample texts that individuals with special needs are victims of bullying behavior by others
- Groups with special needs tried through the texts of the study sample as victims of bullying, so they were trying to defend themselves and overcome the methods of exploitation directed at them by their surrounding classmates.

مقدمة:

إن الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة أصبح يشكل إحدى أولويات الدول والمنظمات العالمية، وينبثق هذا الاهتمام من مشروعية حق تلك الفئات في فرص متكافئة مع غيرهم في كافة مجالات الحياة وفي العيش بكرامة وحرية، بل أكثر من ذلك فإن مستوى الرعاية والعناية بذوى الاحتياجات الخاصة أصبح يشكل أحد المعايير الأساسية التي يقاس بموجبها مدى تقدم الأمم ومستوى تطورها (نعمان شعبان علوان ، ٢٠٠٧ ، ص ١) .

وبالتالي فالإهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة ضرورة ملحة فرضتها أوضاع المجتمع وذلك بعد تقدم بعضهم في كافة المجالات العلمية والفنية والتكنولوجية الخ . فدوى الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى الكشف عن طاقاتهم المكنونة داخلهم وكيفية الاستفادة منها في رقى المجتمع ، وفي حاجة إلى منعهم من الوحدة النفسية والقلق والإكتئاب والعدوانية والتي تنتج عن عزلته عن الجماعة وخوفه من الإندماج في المجتمع الذى يعيش فيه.

ومن ثم جاءت أحد أهم مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة التي تؤثر على نفسياتهم وتزيد من خوفهم من الإندماج في المجتمع ألا وهي مشكلة التتمر "الذى أصبح أكثر شيوعاً في السنوات الأولى من الألفية الثالثة بما يعكس آثارا سلبية، وأصبح لدى الكثير معرفة بالتتمر وكيف أنه أصبح رسالة لكل طفل يؤذى أو يشارك في التتمر أو حتى يشاهد ما يحدث من التتمر أو يتساهل في حدوث التتمر ومن ثم يصبح العالم مكان غير آمن للجميع (Alexa (Gorden Murphy,2009

والتتمر ظاهرة قديمة موجودة في جميع المجتمعات منذ زمن بعيد، وهي موجودة في المجتمعات المتقدمة (الصناعية) وكذلك المجتمعات النامية ، ويبدأ سلوك الاستقواء في عمر مبكر من الطفولة حتى أن بعضهم يراه يبدأ في عمر السنتين حيث يبدأ الطفل بتشكيل مفهوم أولى للاستقواء (على موسى الصباحيين ومحمد فرحان ، ٢٠١٣ ، ص ٧)

ومشكلة التتمر مع الأطفال العاديين ضرراً يلحق بالطفل وهي أكثر ضرراً مع الطفل ذوى الاحتياجات الخاصة الذى ربما قد لا يستطيع الدفاع عن نفسه ضد المتتمر وبالتالي يسقط ضحية لسلوك التتمر . من هنا جاءت معالجة دراما المسرح لقضية التتمر وهي من أقدم الوسائل التي اهتمت بهذه الفئة وساهمت في خروجهم من عزلتهم والانخراط مع الجماعة والجدير بالذكر مبادرة " الفن حياة " والتي انبثق عنها مسرح الشمس وهي فرقة أنشئت خصيصاً لذوى الإعاقة وبالتالي كانت تلك الفئة محل اهتمام المسرح ولا زالت حيث نجد البعض ممن يكتبون لذوى الاحتياجات الخاصة ومنهم الكاتبة شرين الجلاب التي أعطت اهتماماً لتلك الفئة بكتاباتاتها التي

تعرضت من خلالها إلى طرح لأهم القضايا والمشكلات التي يواجهها ذوى الاحتياجات الخاصة وكان على رأسها قضية التتم. من هنا جاء هذا البحث ليرصد كيفية المعالجة الدرامية التي تناولتها الكاتبة لقضية التتم لتلك الفئة.

مشكلة البحث وتساؤلاته

لاحظت الباحثة أنه في الآونة الأخيرة زادت معدل ارتكاب الجرائم وخاصة مع ذوى الاحتياجات الخاصة إعتقادا على استغلال قدراتهم فنجد الاعتداء الجسدى، الابتزاز المالى، الانتهاك الجنسى..... الخ وكلها أشكال للتتم ضد ذوى الاحتياجات الخاصة وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت ارتفاع معدل التتم ضد ذوى الاحتياجات الخاصة ومنها دراسة (Mykitiuk;Ena,2018) التي أوضحت أن ٦٠% من الأطفال ذوى القدرات الخاصة يتعرضون للتتم وهذا يفوق عدد الطلاب من غير ذوى القدرات الخاصة الذين يتعرضون للتتم حيث تصل نسبتهم إلى ٤٠% ولما كان " المسرح وسيلة اتصال فعالة وخاصة عندما تكون موجهة إلى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة تلك الشريحة الاجتماعية التي تنفرد بطلاقة الخيال والقابلية للتشكيل والاستعداد للاندماج" (آيات عصمت عبد الله ، ٢٠١١ ، ص ١٤). من هنا جاء البحث الحالي ليرصد المعالجة الدرامية لأحد قضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وهى قضية التتم وكيف تمت معالجتها في كتابات شرين الجلاب.

ومن هذا التساؤل يتفرع منه عدة تساؤلات منها:-

- ١- ماهى أشكال التتم التي وردت في النصوص عينة الدراسة ؟
- ٢- ما الأسباب التي أدت إلى أن يكون الطفل ذوى الإعاقة ضحية لسلوك التتم من خلال النصوص عينة الدراسة ؟
- ٣- كيف عالجت الكاتبة سلوك التتم من خلال النصوص عينة الدراسة؟
- ٤- ما هي أهم المشكلات التي يواجهها ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال النصوص عينة الدراسة؟

أهمية البحث

- ١-تأتى أهمية البحث من خلال مساعدة الباحثين في مجال المسرح وأيضاً القائمين على المؤسسات التربوية فى الحد من انتشار سلوك التتم لدى الأطفال بصفة عامة والأطفال ذوى الإعاقة بصفة خاصة
- ٢- الاهتمام بالنصوص المسرحية التي تتناول ظاهرة التتم وتقديم عروض لها داخل المؤسسات التعليمية بما يسهم في الحد من انتشار هذه الظاهرة

٣- الاستفادة من البحث الحالي في لفت نظر الكتاب والتربويين إلى ضرورة التوسع في إعداد مسرحيات متخصصة لذوى الاحتياجات الخاصة

أهداف البحث

التعرف على المعالجة الدرامية لقضية التتمر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال بعض النصوص التي تناولتها الكاتبة شرين الجلاب والبحث عن أسباب التتمر وكيف قدمت الكاتبة حلولاً لتلك الظاهرة.

حدود البحث

أ. الحدود الموضوعية:

دراسة ظاهرة التتمر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة في بعض أعمال الكاتبة شرين الجلاب

ب- الحدود الزمنية

تتمثل في فترة كتابة النصوص عينة الدراسة وهو عام ٢٠٢١م

نوع البحث ومنهجه

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي لتحليل النصوص المسرحية عينة الدراسة للوصول إلى الكشف عن أسباب التتمر التي تؤدي إلى وقوع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة إلى أن يكونوا ضحايا ممارسة سلوك التتمر، وكذلك رصد أهم القضايا والمشكلات المتعلقة بهذه الفئات.

عينة البحث

تتمثل عينة البحث في مجموعة من النصوص المسرحية التي كتبتها الكاتبة شرين الجلاب في عام ٢٠٢١م والتي تمثلت في الآتى:-

- ١- مسرحية " سامحونى "
- ٢- مسرحية " إيه ذنبى أنا "
- ٣- مسرحية " أنت الأشرط "
- ٤- مسرحية " صرخة معاق "

مصطلحات البحث

التتمر:

التتمر سلوك عدواني غير مرغوب فيه شائع حدوثه للأطفال في المدرسة يمكن حدوثه في البيت أو النادي أو أثناء الأنشطة المدرسية، يمر به (٥٠%) من الأطفال في سن المدرسة في بعض الأوقات كما يقوم (١٠%) من الأطفال بالتتمر بشكل منظم (Jolen Huston,K., 2008).

تعريف Alweues, 2002 :- أفعال سلبية متعمدة من جانب تلميذ أو أكثر لإلحاق الأذى بتلميذ آخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت ويمكن أن تكون هذه الأفعال السلبية بالكلمات مثل التهديد، التوبيخ، الإغاظه والشتم كما يمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب و الدفع والركل، أو حتى بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل التكتشير بالوجه أو الإرشادات غير اللائقة بقصد عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته (Alweues, 2002, P:8)

وقد اتفق العديد من الباحثين على وضع تعريف للتمتر مثل (Benitez&Juslicia,2006) بأن التتمتر هو تكرار ممارسة مجموعة من المضايقات والهجمات وبعض السلوكيات المباشرة كالسخرية والتوبيخ والتهديد بالضرب من شخص ما وهو المتمتر تجاه الضحية بهدف السيطرة عليه ، والتتمتر إما أن يكون لفظياً أو بدنياً أو نفسياً وقد يكون مباشر أو غير مباشر ، ويقوم على الإساءة التي يوجهها شخص تجاه شخص آخر أقل قوة بشكل متكرر ويهدف إلى إيذاء الضحية ومضايقتها.

وقد أكدت على ذلك دراسة عزة سعيد محمد (٢٠١٦) فقد أشارت إلى غلبة الصور السلبية المستخدمة لتقديم ذوى الاحتياجات الخاصة منها الاستغلال، العدوان، التعرض للسخرية.

التعريف الإجرائي

وتتفق الباحثة مع بعض التعريفات وترى أن التتمتر لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة المقصود به في البحث الحالي هو ممارسة الأفعال السلبية والمضايقات من قبل الآخرين ضد ذوى الاحتياجات الخاصة اعتمادا على استغلال قدراتهم مما يؤدي إلى وقوعهم ضحايا للتمتر.

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة

هناك من يرى أنهم مجموعة الأطفال الذين تظهر عليهم علامات في أعمار مبكرة أو قد يتأخر ظهورها حتى عمر متأخر، تجعلهم يواجهون صعوبات في مجالات متعددة وخصوصاً المجال الاجتماعي والمجال التعليمي (Mauro, 2016).

ويرى آخرون أنهم الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما ليتسنى لهم تحقيق أقصى ما يمكن من قابليات إنسانية إنهم يختلفون جوهرياً عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية : المجال المعرفي- المجال الجسدي- المجال الحسي- المجال السلوكي- المجال اللغوي- المجال التعليمي (جمال محمد الخطيب، منى صبحي الحديدي، ٢٠٠٩، ص ١٣)

وهناك من يرى أن ذوى الاحتياجات الخاصة أولئك الأفراد الذين ينحرفون عن المستوى العادى أو المتوسط في خصيصة ما من الخصائص أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية، إلى الدرجة التي تحتم احتياجهم إلى خدمات خاصة تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين.

التعريف الإجرائي

ترى الباحثة أن الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة هم مجموعة الأطفال الذين يحتاجون إلى تربية خاصة لاستكمال مجالات النمو الجسدى والمعرفى والسلوكى.

شربين الجلاب

- دكتورة شربين الجلاب ، مدرس علوم المسرح ، قسم العلوم الأساسية
- كلية الطفولة المبكرة ، جامعة الإسكندرية
- متخصصة في فنون المسرح والتمثيل والإخراج
- حاصلة على درجتى الماجستير والدكتوراه
- في فلسفة الآداب من قسم المسرح كلية الآداب جامعة الإسكندرية
- لها مؤلفات في المسرح والقصة والشعر
- لها مقالات منشورة في أكثر من جريدة إلكترونية
- تكتب مقالاً أسبوعياً في جريدة الجمهورية تحت عنوان (همسة)
- تهتم بتفعيل دور المسرح لتنمية المهارات الفنية والمعرفية والإدراكية لكافة المراحل العمرية بشكل عام ومراحل الطفولة المبكرة بشكل خاص.
- قامت بتأليف وإخراج الكثير من العروض المسرحية الخاصة بقضايا المجتمع وخاصة فئة الشباب وشاركت بها في الكثير من المبادرات المحلية والدولية
- قامت بإنشاء قناة على موقع Youtube بعنوان قناة المسرح والطفل والأسرة مع دكتورة شربين الجلاب

- لها مجموعة من المؤلفات تحت عنوان
- الدلالات السمعية والبصرية ودورها في التكوين المعرفى في مسرح الطفل من بياحيه إلى جاهين
- مكونات الصورة المسرحية بين المبصر والكفيف في مسرح الطفل
- (إت. إت . غير) ومسرحيات كوميدية أخرى للأطفال
- (شرم برم) ومسرحيات اجتماعية أخرى
- نصوص مسرحية للتوعية بقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة
- المنهج السيميولوجى بين النظرية والتطبيق

الإطار النظري والدراسات السابقة

المشكلات التي يواجهها ذوى الاحتياجات الخاصة

هناك العديد من المشكلات التي يواجهها ذوى الاحتياجات الخاصة منها:-

- المشكلات الأسرية

يواجه الطفل المعاق في أسرته عدة مشكلات تتبع أساساً من نظرة الوالدين والأخوة نحو الطفل المعوق أما أنها نظرة ألم أو سخرية من الآخرين (وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته، واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها، حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه، أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات تكيفية في محيط أسرته (السيد محمد سالم وآخرون: د ت، ص ٨) وبالتالي فالمشكلات الأسرية قد تكون أولى أسباب التمر لذوى الاحتياجات الخاصة إما عن طريق وقوع الفرد ضحية للتمر أو ممارسة سلوك التمر وبالتالي لابد من اهتمام أسر ذوى الاحتياجات الخاصة إلى ضرورة تقبل الطفل والأخذ به إلى الأمام عن طريق فهم احتياجاته وتلبيتها وصل مواهبه حتى يصبح عضواً فاعلاً في المجتمع الذى يعيش فيه.

وتجاهل الأسرة للطفل لذوى الاحتياجات الخاصة ينعكس أثره على المجتمع الذى يصبح هو الأخرى متجاهلاً لهذه الفئة التي تستحق الرعاية والإهتمام. وقد أكدت على ذلك دراسة Wolfson.k& Norden.M.F 2015 بعنوان الصور السينمائية للأشخاص ذوى الإعاقة، وقد أشارت نتائجها إلى أن الصور السينمائية المقدمة عن الأفراد المعاقين تعمل على تدعيم زيادة تجاهل المجتمع لهذه الفئات.

- المشكلات التعليمية

تتمثل هذه المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالبرامج التعليمية المقدمة لذوى الإعاقة ، والبعض الآخر يتعلق بالبيئة التعليمية ، وتبدأ مشكلات العملية التعليمية في المؤسسة التعليمية من خلال عدم توافر البيئة العلمية المناسبة لطلبة ذوى الإعاقة فلا يوجد تحديث للمؤسسة التعليمية بما يتلاءم طردياً مع ازدياد الطلبة ذو الإعاقة مما يشكل عائقاً وتحدياً كبيراً لهذه الشريحة المهمة بعدم الإفادة من المستلزمات والامكانات التي يفترض توافرها في المؤسسة التعليمية لتطوير قدراتهم العلمية والعملية، بما في ذلك غياب التخطيط السليم من مخططي المناهج والبرامج التعليمية في الجامعات بوضع أسس ومعايير اختيار المحتوى والوسائل وطرائق التدريس المناسبة لذوى الإعاقة، وعدم توافر مناهج مرنة تتناسب وقدرات ذوى الإعاقة (قمر عصام عبد الجبار، ٢٠١٨، ص ٤٦) ولذلك لابد أن توجه الدولة جهودها إلى دعم هذه الفئة بتوفير الأبنية التعليمية المناسبة واللائمة لذوى الاحتياجات الخاصة وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية المناسبة لتلك الفئة وأيضاً توافر عدد من الكفايات البشرية المؤهلة للتدريس لهذه الفئة والمدرية على أحدث الاتجاهات.

• المشكلات الاقتصادية

إن وجود طفل ذي احتياج خاص في الأسرة يستنزف من إمكانيات وموارد الأسرة المادية، لما تنفقه على علاجه وتقديم البرامج الصحية والتربوية له، فضلاً عن تكاليف الأجهزة والأدوات المساعدة التي يحتاجها الطفل، وقد تستمر هذه المصروفات طيلة حياة الشخص المعاق والتي قد تكلف أكثر من النقود التي تنفقها على أخوته غير المعاقين، فضلاً على أن بعض الأمهات يتركن أعمالهن بعد ولادة الطفل ذي احتياج خاص من أجل تقديم العناية والرعاية اللازمة له مما يقلل من دخل الأسرة. (حسام عبد الحمزة لعبيبي، ٢٠١٢، ص ٦٦)

وبناء على ذلك فقد أكدت دراسة (عمار سليم عبد ٢٠٢٠م) على أنه يجب على المسؤولين بهذا الشأن والذين يعملون في مجال الإعاقة أن يوفرُوا المساعدات المالية التي تخدم كلا من المعوق وأسرته وذلك من خلال علاج المعوق أو من خلال تأهيله حتى يمنع حدوث أي مضاعفات ومشاكل جديدة قد تسببها قلة الموارد الاقتصادية بالنسبة للمعوق أو لأسرته، وكذلك على المسؤولين أو المختصين في مجال الإعاقة أن يوفرُوا للمعوق الأدوية المناسبة لعلاجها حتى لا تكون عبئاً على كاهل المعوق وعلى موارده الاقتصادية.

• أشكال التتمر

- ١- التتمر الجسمي: كالضرب أو الصفع، إجباره على فعل شيء
 - ٢- التتمر اللفظي: السب، الشتائم، التهديد، التعنيف، إعطاء ألقاب ومسميات للفرد
 - ٣- التتمر العاطفي أو النفسي: المضايقة والتهديد والإذلال والرفض من الجماعة (على موسى ومحمد فرحان، ص ١٠)
 - ٤- التتمر الاجتماعي: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الأنشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين (فيلد، ٢٠٠٤، ٢٣) وقد أضافت دراسة (مروة الشناوي، ٢٠١٨) شكلاً آخر للتتمر وهو التتمر الغير مباشر والذي يتمثل في (التجاهل - إختلاق الأكاذيب - جلب أشخاص لإيذاء شخص ما)
- كما أضافت دراسة شرين محمد شعبان (٢٠١٩م) شكلاً آخر للتتمر وهو التتمر الإلكتروني الذي يتم عن طريق استخدام المعلومات ووسائل وتقنيات الاتصالات، كالرسائل النصية، المدونات والألعاب على الأنترنت عن طريق تنفيذ تصرف عدائي يكون الهدف منه إيذاء الآخرين.

كما أكدت دراسة هدى سعيد (٢٠٢٠م) على أنه شكل من أشكال التتمر التي ظهرت بوضوح في السنوات الأخيرة، حيث زاد استخدام الأجهزة الإلكترونية مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة.

أسباب التمر لدى الأطفال العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة ١- الثورة التكنولوجية والإعلام المرئي

أصبحت ظاهرة إدمان الألعاب الإلكترونية ظاهرة عالمية تنتشر بين فئة الأطفال بصفة عامة وذوى الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة سواء في المنازل أو في مقاهي الأترنت، حيث أن نسبة كبيرة من الألعاب الإلكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين وتدمير أملاكهم والاعتداء عليهم بدون وجه حق، وتعلم الأطفال أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها وتنمي في عقولهم قدرات التمر والعدوان ونتيجتها الجريمة، وهذه القدرات مكتسبة من خلال الاعتياد على ممارسة تلك الألعاب، إذ أن هذه الألعاب قد تكون أكثر ضررا من أفلام العنف التلفزيونية لأنها تتصف بصفة التفاعلية بينها وبين الطفل وتتطلب منه أن ينقص الشخصية العدوانية ليلعبها ويمارسها، لذا الكثير من علماء علم النفس يقولون اللوم على الألعاب الإلكترونية على أنها من بين أحد الأسباب التي تؤدي إلى ظهور بعض الاضطرابات السلوكية عند الأطفال كمشكلة التمر (قدى سوميه، ٢٠١٨، ص ١٦٣)

ولم تقتصر المشكلات الناجمة عن الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي على التمر الإلكتروني فقط، ولكن ظهرت مشكلة أخرى وهى إدمان مواقع التواصل الإجتماعى . ويقصد بها «حالة من التورط العقلى مع أفكار متكررة بضرورة التحكم في الاستخدام يعقبه فشل متكرر في منع الاستخدام (Masters 2015) ، ومع ظهور الهواتف المحمولة وانتشارها بشكل سريعة وخاصة مع الظروف الأخيرة التي شهدتها البلاد في ظل جائحة كورونا. فأصبح الطفل في المنزل يقضي معظم الأوقات على الهاتف المحمول مما ساعد على زيادة فرص العزلة بين الطفل وأخوته أو بين الطفل والوالدين وهذه العزلة تجعل الطفل يركز في كل ما يقدم له على مواقع التواصل الاجتماعي وقد يكون ذلك أحد وأخطر أسباب التمر.

٢- أسباب اجتماعية

أن شعور الفرد المعاق بالعجز والنقص والضعف يدفعه إلى الانطواء والعزلة ، فيشعر بالأسى والحسرة وكراهية نفسه والحياة ومن حوله وإما أن يدفعه ذلك الشعور إلى الغيرة والحقد على الآخرين العاديين وقد يؤدي ذلك إلى بروز الميول العدوانية كالتخريب والإيذاء وأحيانا يعاني المعاق من حساسية الشفقة عليه .ويعتبر ذلك تجريبا وكل ذلك يؤدي إلى عدم التكيف الانفعالي السليم مع إعايقته (السيد محمد سالم وآخرون: د ت، ص ٩) وبالتالي لابد من إحتواء الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة وادماجه مع أقرانه العاديين وذلك حتى لا يشعر بالعزلة التي تدفعه للانطواء والذى ينتج عنها ميول القلق والعدوانية والتي قد تكون من أسباب التمر.

٣- الأسباب النفسية

هذه الأسباب مبنية على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب فقد يشعر الطفل بالإحباط عندما يكون مهملاً ولا يجد اهتماماً به وبشخصيته ، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها. وعدم الاهتمام بقدراته وميوله ، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه مما يؤدي إلى ممارسة سلوك التتمر (على موسي الصباحيين ومحمد فرحان، ٢٠١٣، ص ٤٤)

والفرد من ذوى الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى رعاية واهتمام وذلك لمنعه من الوحدة النفسية والتي قد ينتج عنها عقد نقص تجعل الفرد يدرك أنه في حالة نقص جسمي أو عقلي أو اجتماعي أو اقتصادي وتنشأ العقد النفسية عندما يتعرض الفرد لمواقف متكررة تشعره بالعجز والنقص وهنا يقوم الفرد إما بكبت هذا الشعور لديه أو يلجأ عادة إلى تفريغه في شكل سلوك قد يكون عدوانى وعنيف كإستجابة لهذا النقص حيث أنه لا يعترف بأن لديه نقص في أي جانب من جوانب الحياة (على بن عبد الرحمن الشهرى ، ٢٠٠٣ ، ص ٦٠-٦١).

وبالتالي يصبح هذا الفرد متمرد على أنواع الحياة وتظهر لديه علامات التتمر والذى نتج عن عدم الاهتمام من قبل الآخرين سواء كان معلمين في مدرسة أو أفراد أسرة أو أي فرد من البيئة المحيطة ويمكن الإشارة إلى عدد من الأمراض النفسية لذوى الاحتياجات الخاصة والتي قد تنتج عن عدم الاهتمام بهم والتي قد تؤدي إلى سلوك التتمر ومنها

- الإحباط
- القلق
- الاكتئاب

وقد أكدت على ذلك دراسة مروة الشناوى (٢٠١٨) فقد أوضحت أن الطفل الضحية نجده يعانى من الخوف والوحدة والعزلة الاجتماعية في المدرسة وفشل تقدير الذات، أما الطفل المتمتم فإنه يعانى القلق، عدم القبول بين الآخرين وقصور في المهارات الاجتماعية.

الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة كأحد ضحايا التتمر

لقد أوضح كلا من (Storey&slaby, 2008) أن الطفل الضحية نجده يعانى من الخوف والوحدة والعزلة الاجتماعية في المدرسة وفشل تقدير الذات، وإنخفاض مستوى التحصيل. فالطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة إذا لم يجد البيئة المناسبة أسرياً ومن ثم تقبل المجتمع له ومساعدته على التطور والتقدم في كافة النواحي (الجسمية، العقلية،... الخ) فإنه يكون عرضة للوحدة والعزلة الاجتماعية والتي تؤدي إلى فشل تقدير الذات.

وقد أكدت دراسة (Pacer Center, 2012) أن الأطفال المعاقين أكثر عرضة للتمتر وأن هناك علاقة بين التتمر وإعاقات النمو تتراوح ما بين الضعف أو الثلث أضعاف مقارنة بأقرانهم من العاديين، كما أشارت أحد هذه الدراسات إلى أن نسبة (٦٠%) من الأطفال المعاقين يتعرضوا للتمتر بانتظام وهناك بعض المظاهر الجسمية والانفعالية والاجتماعية التي تظهر على الطفل ضحية التتمر فتبدو بعض المظاهر الجسمية مثل الإحساس بالصداع وفقدان الشهية ونقص المناعة وسرعة التعرض للأمراض كما تبدو بعض المظاهر العقلية مثل التفكير السلبي وعدم الاهتمام بالأنشطة المدرسية والتأخر الدراسي، إضافة إلى افتقارهم للمهارات الاجتماعية وتدنّي احترام الذات والإحساس العام بالحزن وسهولة الاستثارة الانفعالية والإحساس بالوحدة والاكتئاب والقلق والمعاناة من المشاكل العاطفية والسلوكية على المدى البعيد (Cambridge shire, 2013)

ويؤكد ليفنسون (Levinson, ٢٠٠٦) أن الأطفال الذين يعيشون في حالة من الخوف هم ضحايا التتمر ولا يتعلمون بشكل مناسب وينعكس ذلك الشعور على صحتهم النفسية. ونسبتهم من ١٥ . ٢٠ بالمئة من الطلبة.

وقد عرض (Olweus 2010) نموذجاً للضحية على أنه أكثر قلقاً وغير آمن وحذر وحساس وهادئ وليس عدوانياً ويعاني من انخفاض تقدير الذات وضعيف الجسم كما أنه يعاني من الضغط النفسي المرتفع وعواقب سلبية، وفي سن 12 سنة يعاني من الخوف والقلق والاضطراب الإنفعالي بما يعرضه لمخاطر الانتحار

وكثير من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليس لديهم معرفة بأنهم ضحايا للتمتر، وربما يكون ذلك لتأخر اللغة والكلام لديهم أو لصعوبة الفهم والتواصل الاجتماعي؛ ولذلك لا بد أن يلاحظ المعلمون بالمدرسة الأطفال في أثناء ممارستهم للأنشطة في فناء المدرسة وتشجيعهم على الحديث بصوت عال إذا تعرضوا للتمتر (Shriver, ٢٠١٥)

الدراسة التحليلية

١- مسرحية " إيه ذنبي أنا "

تدور المسرحية حول رفض أحد أفراد الأسرة المتمثلة في الأم خروج ابنها (أحمد) الطفل المعاق إلى الشارع خوفاً من رؤية الناس له وبالتالي يبدأ ظهور سلوك التتمر لدى الأم

الأم للخادمة بحدة : أنا خارجة أنا والأولاد

خلي بالك من أحمد

وأياك حد من الجيران يشوفه فاهمة
وأوعى تفتحي الشبايك سمعاني
(المسرحية ص ٢٢)

فالألم هنا تشعر بأن أحمد أقل من أخوته بسبب إعاقته وبالتالي تحكم عليه بالجلوس بالمنزل وعدم خروجه للشارع خوفاً من رؤية الناس له حفاظاً على الواجهة الاجتماعية لها. وبالتالي توضح الكاتبة صورة التتمر في رفض الأسرة للطفل المعاق مما ينعكس أثره على نفسية الطفل الذي يبدأ الكلام فيقول

ليه يا أمى ليه

أنا ذنبي إيه

ده ربي اللي خلقني

مش بإيدي عجزى

وأنا يا أمى عايش

في سجنى هنا وحدى

من الناس حرمتيني

عن عينهم خبتيني

ويخوفك ظلمتيني (المسرحية ص ص ٢٢-٢٣)

وقد قامت الخادمة بالتصدي لسلوك التتمر الذي تمارسه الأم تجاه الطفل فتحاول أن تكشف مواهبه وتساعد على تنميتها.

الخادمة: كفاية حرام اللي بيحصل ده غلط

أنا جعلت اللي ضميرى شايفه وزى ما تيجي

فتفتح له الشباك لكي يرى ضوء النهار ويسمع صوت العصافير فيبدأ في العزف بالناي

الخادمة: يلا ولا يهملك والله لعملك اللي نفسك فيه

واللى يحصل يحصل

وهنا يخرج الجيران للنوافذ وتجتمع العصافير لسماع أعذب الألحان

عصفور ١: سو سو سو الله

إيه الألحان الجميلة دى

عصفور ٢: سو سو ياسلام أنت بجد فنان

عصفور ٣: سو سو أعزف كمان وكمان

سمعنا أجمل الالحن

الجيران والعصافير : الله برفو برفو ايه الجمال ده

تانى تانى اعزف كمان بجد أنت رائع

ثم تقدم الكاتبة معالجتها الدرامية للقضية بعد سماع الأم أحمد يعزف بالناى وخروج الجيران من النوافذ لسماع أعذب الألحان فتبكي الأم وتكشف لنا عن أسباب تمردها والتي كانت تتمثل في أنانيتها وخوفها من تعليقات الناس على حالة ابنها

الأم : أحمد سامحنى يابنى

أنا ظلمتك وحبستك

وخفت على نفسي

من كلام الناس

أنا كنت غلطانة

أنانيتى وغرورى ضرورى

خلونى ظلمت ابنى

أغلى ما عندى

كنت خايفة الناس تشوف إعاقته (المسرحية : ص ٢٥)

وبالتالى فالكاتبة تؤكد في نهاية المسرحية أن الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى إعطاءه الفرصة وليس التمرد على حالته من قبل الأسرة وبالتالي نساعد على إكتشاف مآلديه من جوانب إيجابية.

٢- مسرحية " صرخة معاق "

تدور المسرحية حول مجموعة من الاحتياجات التي يحتاج إليها كل معاق أولاً ضرورة الحب فالطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة في حاجة إلى أن يكون مقبولاً من الآخرين

طفل ٧: الحب لينا مش كلمة

ولا غنوة نتهمز عليها

الحب لينا مسئولية

وأمانة هتسألوا عليها (المسرحية : ص ٩٣)

طفل ٢: صحيح أنا مختلف عنكم لكن جوايا قلب يسعكم

والحب بالنسبale سهل

مهما قست قلوبكم

عمره ما عرف الكره (المسرحية : ص ٩٢)
ثم تدعو الكاتبة إلى نبذ العنف كأحد أساليب التتمر

طفل ٦: ليه العنف بقا سكة

مكتوب علينا نمشيها

ولو فكرنا نتوه منها

في كل طريق نلاقيها (المسرحية ص ٩٠)

ياسادة يا أجلاء

العنف ده ابتلاء

مش مجرد عنف مادي

يعنى ضربة يكسر لى ظهري (المسرحية ص ٩٥)

طفل ٧: العنف الحقيقي

لما في كيانى تأذيني

لما تحرمنى من تعليمى

ثم تدعو الكاتبة إلى ضرورة الدمج بين الأطفال ذوى الإعاقة مع الأطفال الأسوياء
وذلك حتى لا يترك أثر سيء في نفسية الطفل المعاق مما يدعوه إلى التتمر على حالة
العجز التي يعانى منها. فنجد الطفل يقول

طفل ٨: العنف اللى بصحيح

لما صاحبي وأخويا

اللى بتسموه معاق

تفصلوه في فصله بعيد

ادمجوه معايا

جوه فصلى

يشوف بعينى

ويكتب بقلمى

ويكون ظهري عكازه

أشوف بعينى فرحته

يوم منقتل عزلته

ويحس من جوه قلبه

أنه في عيننا كلنا

أيضاً تتادى الكاتبة بحق من حقوق الطفل ذوى الإعاقة وهو ألا يحرم من التعليم

وأن التعليم حق مكفول للجميع

طفل ٢: التعليم ده شيء مهم

يحمينى من العدم

ينور لى عقلى ويفهمنى

محدثش في يوم يستخدمنى

ويدمر بيه وطن (المسرحية ص ٩٥)

ثم تطرح الكاتبة أهم المشكلات التي تؤدى للنتمر وهى المشكلات الاجتماعية

والاقتصادية المتمثلة في فقر الأب وبالتالي عدم الاهتمام بتعليم الابن

طفل ٨: يعنى إيه أبويا فقير؟

يقرر يحرمنى من التعليم

يرفض يدمجنى

ويقول الدمج ده مش لنا (المسرحية ، ص ٩٣)

وتلخص الكاتبة ضرورة مراعاة ذوى الاحتياجات الخاصة وعدم التقليل من شأنهم

والإيمان بقدراتهم فهم رموز للتحدى

طفل ١: وانا ذنبى اتخلقت

من غير عين أو عقل

أو حتى إيدى عاجزة

والمشي شيء مش سهل

حكم ربي عليه رضيت

بحكمه وحمدت

طفل ٣: لما مرت السنين

اللى هما مش كتير

يتعدو على الايديين

بصينا لقينا نفسنا

من غير حزن يضمننا

طفل ٤: بكرة من غيرنا مش حبيجي

امسكوا فينا حسوا بينا

طبطبوا علينا بقلبكوا

طفل ٥: يالى قاعدين قدمنا

وعنيكوا بالدمع متكلمه

احنا أمانة في رقبنتكوا

حيسألکوا عليها ربنا

(المسرحية ، ص ص ٩٢-٩٤)

٣- مسرحية " سامحوني "

تدور المسرحية حول أحد أشكال التتمر المدرسي فهناك طفل أعرج بائع حلوى وفى أثناء رن جرس الفسحة يندفع الطلاب أمام بوابة المدرسة ليجدوا هذا الطفل أمامهم يبيع حلوى فيبدأ أحد الأطفال إثارة غضبه.

الطفل المشاغب: يلا يلا بالسلامة ياخويا

مش ناقصة غير واحد زيک يوعظنى

ها ها ها تبقى كملت والله (المسرحية ص ٩)

وبالتى التتمر هنا تمثل في السخرية من أحد الأطفال بحالة العجز للطفل المعاق

- الاحتقار وتقليل شأن ذوى الإعاقة

الطفل المشاغب : وأنت بتتكلم ليه انت

دول ناس ملهوش لزمة أساساً

دول أساساً المفروض ميمشوش في الشارع

ولا يروحوا مدارس ولا أي حاجة خالص

- ثم توجه الكاتبة رسالة إلى الاهتمام بذوى الإعاقة وعدم استغلال ضعفهم أو إعاقاتهم

وعدم الاستهزاء بهم

معاق لكن بشر

بص وشوف

أنا زى زيک

أياک تستهزأ بيه

أيوه معاق

لكن ليه كرامة

متستغش ضعفى (المسرحية ، ص ١١)

- وتضيف الكاتبة قيمة تربوية لذوى الإعاقة وهى أن بالإرادة والتحدى يتخطى كل العقوبات والحواجز

أحد الأطفال المعاقين (بائع الحلوى)

صحيح أنا معاق

لكن عندى أمل

بالإرادة والتحدى

حعدى أكيد المحن (المسرحية : ص ١٤)

كما تقدم رسالة أخرى وهو البعد عن العنف في المعاملة والذي يؤدي بدوره إلى التتم

مجموعة الأطفال

العنف لا

والكره لا

بالحب بس

تحلى الحياة

الطفل المعاق الآخر

صحيح ماسك عكاز

لكن مش معناه العجز

بالإرادة والتحدى

عمرى ما اتهزم (المسرحية ص ١٥)

٤- مسرحية " أنت الأشطر "

تدور المسرحية حول مروان طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة (إعاقة جسدية) وهى من أكثر الإعاقات التي ركزت عليها البحوث والدراسات فقد أشارت دراسة Shinish satio& R eikoishiyama بعنوان " الأقليات غير المهتم بها" إلى ندرة تصوير المعاقين في الدراما اليابانية ، وأكدت نتائجها أن الإعاقة الجسدية هي أكثر أنواع الإعاقات التي ركزت الدراما على عرضها. وفي مسرحية " أنت الأشطر " تحاول المعلمة إدماجه في الفصل مع أطفال عاديين من نفس سنه فيتعرض لنوع من التتم اللفظى المتمثل في السخرية والاستهزاء من بعض الأطفال.

طفل (١) : إيه دا مش بيقدر يمشى (يضحك باستهزاء)

ده شكله مسكين خالص

طفلة (٢) ياي أنا خايفة منه ليكون معدى

طفل (٣) ده اى اللى جابوا عندنا

المفروض يروح مدرسة مع اللى زيه (المسرحية ص ١١٨)

حتى عندما يحاول الطفل مروان الاقتراب من زملائه نجد تكرار السخرية

مروان: أهلاً بيكم ممكن اتعرف عليكم

طفل (١) (بسخرية) تتعرف علينا

أنت ايه اللى جابك مدرستنا؟

طفلة ٢: ابعدهنا لنتعدى منك

- ثم يظهر بعد ذلك أحد الأطفال يحاول الدفاع عن مروان والتصدى لسلوك التتمر الذى

يمارسه أحد أقرانه في الفصل

طفل ٤: عيب كده

مروان زيه زينا

طفلة ٥: وممكن يكون

أشطر واحد فينا

طفل ٦: متزعش يامروان

خليك معانا

أحنا بنحبك وفرحانين بوجودك معانا

ودايما حنكون جنبك

بعد ذلك تعلن مديرة المدرسة عن مسابقة للغناء ويفوز مروان برغم اعاقته الجسدية إلا أنه

يمتلك طبقات صوت قادرة على التشكيل والغناء ويرغب مروان في المشاركة في المسابقة

فيتعرض للاستهزاء مرة أخرى من بعض زملائه.

المعلمة: ها اللى حابب يشارك يقول اسمه

الأطفال ومعهم مروان: أنا أنا أنا

الأطفال المستهزئين: ههههههههه

غريبه ده عاوز يشارك كمان

وهنا يفوز مروان في المسابقة ويكافئ بخروج جميع أطفال فصله رحلة مجانية

للاستمتاع بجمال بلادهم. وهنا توجه الكاتبة رسالة تربية وهى احترام وتقيل الآخر وعدم التقليل

من شأن الآخر والافتتاح بأن كل إنسان في الحياة لديه نقاط قوة ونقاط ضعف فنحن جميعاً

متساوون مالمديه إمكانية تتقصه الأخرى وهكذا

المعلمة: لازم كلكم تشكروا مروان

وتعرفوا حاجة مهمة جداً

أن اختلافنا سر قوتنا

بالرغم من أن مروان صاحبنا

مش بيقدر يمشي

إلا أنه قادر يعمل حاجات تانية كتير

هو الوحيد اللي تفوق فينا

وده معناه

أن كل واحد عنده ميزة

وكلنا بنكمل بعض

يبقى لازم نحب بعض

ونحترم اختلاف بعض (المسرحية : ص ١٢٢)

النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

- جاءت أهم أسباب التتمر الأنايية والتي كانت متمثلة في شخصية الأم كما في مسرحية " إيه ذنبي أنا" يليها العنف كما جاء في مسرحية " صرخة معاق " ومسرحية سامحونى.
- كانت أكثر أشكال التتمر في النصوص عينة الدراسة هو التتمر العاطفى والنفسى والذى تمثل في رفض الفرد كما جاء في مسرحية " إيه ذنبي أنا" وكذلك التتمر اللفظى المتمثل في السخرية والاستهزاء كما في مسرحيتى "سامحونى" و" أنت الأشر" والاحتكار وتقليل شأن ذوى الإعاقة كما في مسرحية " صرخة معاق"
- تتوعت المشكلات التي يعانى منها ذوى الاحتياجات الخاصة والتي تؤدي إلى التتمر ما بين مشكلات أسرية كما جاء في مسرحية " إيه ذنبي أنا" أو مشكلات إقتصادية تمثلت في فقر الأب وبالتالي عدم الاهتمام بتعليم الطفل من ذوى الاحتياجات الخاصة كما جاء في مسرحية " صرخة معاق"

- أوضحت النتائج من خلال النصوص عينة الدراسة أن الأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة هم ضحايا ممارسة سلوك التتمر من قبل الآخرين
- حاول الفئات ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال النصوص عينة الدراسة بإعتبارهم ضحايا التتمر فكانوا يحاولون الدفاع عن النفس والتغلب على أساليب الاستغلال الموجهة نحوهم من قبل المحيطين بهم من زملاء الدراسة.
- قدمت الكاتبة معالجتها الدرامية لظاهرة التتمر ضد الأطفال من ذوى الإعاقة عن طريق الآتى:-
 - تعزيز ثقة الطفل بنفسه كما جاء في مسرحية " أنت الأشرط " فالطفل مروان وهو من ذوى الإعاقة الجسدية . فعلى الرغم من إعاقته إلا أنه يؤمن بقدراته ويصر على الإشتراك في المسابقة ويكون الأول على فصله.
 - الإرادة والتحدى. فالطفل ذوى الاحتياجات الخاصة إذا كان لديه إرادة تحدى وتخطى كل الصعوبات والحوجز التي تقف في طريقه حتى وإن تعرض للتتمر نجده يدافع عن نفسه حتى لا يكون ضحية للتتمر كما جاء في مسرحية " سامحونى "
 - نبذ العنف في المعاملة. أحد أساليب المعالجة الدرامية التي قدمتها الكاتبة أيضاً لمعالجة سلوك التتمر كما جاء في مسرحيتى " سامحونى " و " صرخة معاق "
 - تشجيع الطفل من ذوى الإعاقة على إكتشاف مواهبه وتمميتها كما جاء ذلك في مسرحية " إيه ذنبى أنا "

التوصيات

- وضع برامج توعية للتغلب على إدمان الألعاب الإلكترونية والتي انتشرت بشكل متزايد لدى الأطفال خصوصاً مع فترة انتشار جائحة كورونا وجلوس أغلب الأطفال بالمنازل ومنهم الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- إنشاء أقسام خاصة بالمسرح بكليات التربية النوعية للاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة وتدريبهم وصقل مواهبهم لإعدادهم كأفراد فاعلين داخل المجتمع
- ضرورة إعداد عروض مسرحية مدرسية للحد من انتشار ظاهرة التتمر وخاصة لدى الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة الذين يتطلبون رعاية واهتمام أكثر من الأطفال العاديين

- ضرورة تدريب القائمين على التدريس للأطفال من نوى الاحتياجات الخاصة على ملاحظة سلوكهم أثناء ممارسة الأنشطة أو في أثناء الفسحة لملاحظة من يكون لديهم بعض صعوبات التعلم وقد يتعرض أحدهم للتمتر وهم أكثر الفئات التي قد لا تستطيع الإعلان عن التعرض للتمتر لتأخر الكلام لدى بعضهم.
- أن يكون هناك عقوبات رادعة للطفل الذى يقوم بممارسة سلوك التتمتر لمنع تكرار هذا السلوك. وأيضاً الاهتمام ببرامج تعديل السلوك ومنها السيكدوراما بما يسهم في خفض سلوك التتمتر بين الأطفال.
- ضرورة تربية الطفل داخل المؤسسات التربوية بداية من الأسرة على الوازع الدينى وأن يكون الطفل على دراية بالسلوك الجيد والسيء وعواقب ذلك بما أمرنا به الإسلام وما تم النهى عنه

المراجع

أولا المصادر

- شرين الجلاب : نصوص مسرحية للتوعية بقضايا الأطفال ذوي الاحتياجات (الإسكندرية ، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، ٢٠٢١)

ثانياً: المراجع العربية:

- ١- السيد محمد سالم وآخرون: قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، مدارس نور الغد الأهلية، (ب ت)
- ٢- آيات عصمت عبد الله : مسرح العرائس كوسيلة فعالة تربوياً وتنقيحياً للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة البحوث في التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ع ١٧ ، يناير ٢٠١١م
- ٣- جمال محمد الخطيب ، منى صبحى الحيدى : المدخل إلى التربية الخاصة (القاهرة ، دار الفكر العربى، ٢٠٠٩)
- ٤- حسام عبد الحمزة لعبي، المشكلات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٢
- ٥- شرين محمد شعبان: عرض مسرحى مقترح للطلاب لمعالجة ظاهرة التتمر في إطار مادة التربية الميدانية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٢٢ ، جامعة المنيا، ٢٠١٠
- ٦- عزة سعيد محمد: صورة ذوي الاحتياجات الخاصة في دراما المسرح المصرى ، مجلة كلية التربية ، ع ٢٣ ، جامعة عين شمس ، ٢٠١٦م
- ٧- على بن عبد الرحمن الشهرى العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٣)
- ٨- على موسى الصبحيين ومحمد فرحان: سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه- أسبابه- علاجه) الرياض ، ٢٠١٣
- ٩- على موسى ومحمد فرحان: سلوك التتمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه-أسبابه- علاجه) (المملكة العربية السعودية ، الرياض ، ٢٠١٣)
- ١٠- عمار سليم عبد : أهم المشكلات التي تواجه ذوي الاحتياجات الخاصة والرؤية المستقبلية - دراسة نظرية تحليلية ، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية ، المجلد ٢٨ ، ع ١٤ ، ٢٠٢٠م
- ١١- فيلد ، ايفلين: حصن طفلك من السلوك العدوانى والاستهزائي - إقتراحات لمساعدة الأطفال على التعامل مع المستهزئين والمتحرشين(الرياض ، مكتبة جرير للنشر والتوزيع ٢٠٠٤)
- ١٢- قدى سوميه : إدمان الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتتمر في الوسط المدرسي - دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم ، جامعة معسكر ، مجلة التنمية البشرية ، مارس ٢٠١٨

- ١٣- قمر عصام عبد الجبار، الاندماج الاجتماعي للطلبة من ذوي الإعاقة، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ٢٠١٨
- ١٤- مروة محمود الشناوى : مسرح العرائس كأسلوب للحد من التمر في مرحلة رياض الأطفال ، مج ١٠ ، ع ٣٣ ، جامعة الإسكندرية ، ٢٠١٨
- ١٥- نعمان شعبان علوان : دور الإعلام الفلسطيني في خدمة قضايا المعاقين ، المؤتمر السنوي السابع للجمعية الخليجية للإعاقة بالبحرين: الإعلام والإعاقة علاقة تفاعلية ومسئولية متبادلة ، مارس ، ٢٠٠٧.
- ١٦- هدى سعيد : التمر في مسرح الطفل : دراسة في أعمال محمد عبد الحافظ ناصف ، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، ع ٢٨ ، ٢٠٢٠م

ثالثاً: المراجع الأجنبية

- Mauro (27 – 5 – 2016) What Are Special Needs? Very Well, Retrieved 10 – 11- 2016 Edited
- Alexa Gordon Murphy (2009) “ Character Education Dealing with Bullying” InfoBase Publishing ,United States
- Jolene ,Huston & Sandra J. Bailey (2008) “ Children and Bullying: A Guide for Parents.” Montana State University Extension Hont Guide , www.montana.edu/publications
- Wolfson Kim.Norden,M,F,film images of people with disabilities in o Braith waite and T.I.thompson (Eds) Hand book of communication and people with disabilities , New Jersey; lawence Erlbaum Associates,2000
- Shinishi saito. Reiko Ishiyama, the invisible minority; under representation of people with disabilities in prime- time t.v dramas in Japan, Disability& society Journal, vol 20, 2005
- Cambridge shire county council (2013) "children who are bulling or being bullied " Cambridgeshire county Council : children and families.
- Pacer's National Bulling prevention center (2012) "Bullying and Harassment of students with disabilities , top 10 facts parents , educators and students need to know " , Pacer center , inc.
- Olweus Dan(2010) Hand , Issues critical some “ , Bullying pear and Understanding . Routledge, York New , schools in Bullying
- Shriver -Timothy (2015) A Walk Mile in their shoes with child the and B rg.AbilityPath from Guide and Report A “needs s
- Storey k & slaby R 2008 . Eyes on bullying what can you do? Education Development center
- Levention Violence and Management Anger). 2006.(M, Violence and base data Files Master host EBSCO.